العرب
الأربعاء 2021/09/29
السنة 44 العدد 12194

قمة يوفنتوس وتشيلسي في واجهة سباق أبطال أوروبا

● من يستطيع إيقاف بايرن

● تجدد الموعد بين مانشستر يونايتد وضيفه فياريال

يحتضن ملعب ألianز ستاديوم مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بين كل من نادي يوفنتوس الإيطالي ونظيره نادي تشيلسي الإنجليزي اليوم الأربعاء. ويدخل حامل اللقب اللقاء بمعنويات سيئة حيث تلقى هزيمة السبت الماضي أمام نظيره مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي.

تورينو (إيطاليا) - **تتركز الأنظار نحو تورينو حيث يلتقي يوفنتوس الإيطالي مع ضيفه تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب، وذلك في أبرز مواجهات الأربعاء في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.**

وبعدما افتتح كل من الفريقين مشواره في المجموعة بثلاث نقاط بعد فوز تشيلسي على زينيت سان بطرسبورغ الروسي في ملعبه 1-0 ويوفنتوس على مضيفه مالمو السويدي 3-0، ستكون المواجهة في تورينو الأربعاء مفصلية إلى حد كبير في تحديد هوية الفريق الذي سيكون السبّاق إلى حسم تأهله وحتى الصدارة.

ويخوض الفريقان اللقاء في ظروف متناقضة، فيوفنتوس الذي استهل الدوري المحلي بأربع مباريات من دون فوز، نجح في الخروج منتصرا في المرحلتين الماضيتين وإن كان بصعوبة بالغة، فيما يدخل تشيلسي اللقاء على خلفية هزيمة أولى للموسم وقد تلقاها في نهاية عطلة الأسبوع على أرضه ضد مانشستر سيتي في مواجهة كانت الأولى بين الفريقين منذ نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي.

لكن فوز الأحد على سمبدوريا 3-2 كان مكلفا ليوفنتوس إذ خسر جهود مهاجميه الأرجنتيني باولو ديبالا والإسباني ألفارو موراتا بسبب الإصابة، ما سيحرمهما من المشاركة في موقعة الأربعاء بحسب ما أكد مدربهما ماسيميليانو أليغري.

ومن المتوقع أن يعول أليغري في خط المقدمة على فيديريكو كييزا والعائد مجددا إلى السيدة العجوز مويز كين.

ويأمل يوفنتوس أن يكرر سيناريو المواجهة الأخيرة له مع تشيلسي في تورينو حين اكتسح النادي اللندني 3-0 في نوفمبر 2012 في دور المجموعات أيضا، وحينها كان الفريق اللندني حاملا أيضا للقب القاري الذي أحرزه في صيف ذلك العام للمرة الأولى في تاريخه على حساب بايرن ميونخ الألماني. لكن الظروف مختلفة حاليا، إذ إن يوفنتوس يمر بمرحلة انتقالية صعبة أدت إلى تنازله عن لقب الدوري المحلي بعدما احتكره طيلة تسعة أعوام، وهو انتظر الموسم المنقضي حتى المرحلة الختامية من "سيري أ" لحسم المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال.

ورغم الخسارة الأولى للموسم، بدا المدرب الألماني لتشيلسي توماس توخل واثقا من قدرة فريقه في مواجهة يوفنتوس الذي سبق أيضا أن التقى النادي اللندني في ثمن نهائي موسم 2008-2009 وخرج على يده بالخسارة ذهابا 0-1 والتعادل إيابا في تورينو 2-2، وهي نفس نتيجة لقائهما الأول في دور المجموعات لموسم 2012-2013. وقال توخل بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي "لا يهمنا ضد أي فريق سنلعب. علينا أن نلعب بأسلوبنا وأن نكون أفضل منهم. الأمر يتعلق بجعل الخصم أقل أداء. هذا ما فعله سيتي بنا من خلال الضغط العالي".

وشدد الألماني على أهمية لعب التمريرات الأرضية القصيرة، قائلا "لا أشعر بتاتا بالثقة عندما نقرر أن نلعب الكرات العالية".

تجدد الموعد

على ملعب أولد ترافورد وضمن المجموعة السادسة، يتجدد الموعد بين مانشستر يونايتد وضيفه فياريال الإسباني في إعادة لنهائي مسابقة الدوري الأوروبي يوروبا ليغ الموسم الماضي، حين خسر الشياطين الحمر بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وستكون مباراة اليوم الأربعاء فرصة للحارس الإسباني دافيد دي خيا كي يعوض خيبة خسارة غدانسك ضد مواطنه فياريال، إذ لعب الدور الأساسي في حرمان فريقه من لقبه الأول بقيادة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بعدما فشل في صد أي من الركلات الترجيحية الـ11 لفياريال، فيما كان اللاعب الوحيد من بين اللاعبين الـ22 الذي يفشل في ترجمة ركلته الترجيحية.

وترتدي المواجهة مع الغواصة الصفراء أهمية كبرى ليونايتد ليس لأنها ثأرية، بل لأن الشياطين الحمر سقطوا في مباراتهم الأولى أمام يونغ بويز السويسري 1-2 بعدما كانوا السباقين إلى التسجيل عبر نجمهم الجديد - القديم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ما جعلهم قابعين في ذيل المجموعة خلف الفريق السويسري وأتالانتا الإيطالي وفياريال اللذين تعادلا في الجولة الأولى على أرض الأخير 2-2.

وخلافا لفياريال الذي أجبر ريال مدريد على الاكتفاء بالتعادل السلبي على أرضه السبت، يدخل يونايتد اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد تلقيه السبت على أرضه هزيمته الأولى في الدوري الممتاز على يد أستون فيلا (0-1) في لقاء أضاع خلاله ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع عبر البرتغالي برونو فرنانديش.

> **كومان يأمل في تأجيل قرار إدارة البارسا بالتخلي عنه من خلال الفوز بالمباراتين القادمتين، معولا على المعنويات الجيدة للاعبيه**

وبعد فوزه الساحق على برشلونة الإسباني 3-0 خارج قواعده في الجولة الأولى، سيكون بايرن ميونخ الألماني مرشحا بقوة لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة الخامسة حين يستضيف دينامو كييف الأوكراني في أول مواجهة بين الفريقين منذ موسم 1999-2000 (فاز بايرن 2-1 في دور المجموعات على أرضه وخسر إيابا 0-2). ويمر النادي البافاري بفترة رائعة بقيادة مدربه الجديد يوليان ناغلسمان، إذ وبعدما افتتح الموسم بتعادل أمام مونشنغلادباخ، خرج منتصرا من جميع مبارياته السبع التالية محليا وقاريا، مسجلا فيها 37 هدفا فيما تلقت شباكه 4 أهداف فقط.

وخلافا لبايرن، يمر برشلونة بفترة صعبة للغاية مع مدربه الهولندي رونالد كومان، متأثرا برحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جرمان الفرنسي. وسيكون النادي الكتالوني أمام امتحان صعب للغاية الأربعاء على ملعب بنفيكا البرتغالي، يتبعه بزيارة أكثر صعوبة السبت إلى العاصمة الإسبانية لمواجهة أتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري المحلي.

قرار بالتخلي

يأمل كومان أن يؤجل قرار الإدارة بالتخلي عنه من خلال الفوز بهاتين المباراتين الهامتين جدا، معولا على المعنويات الجيدة للاعبيه بعد الفوز على ليفانتي 3-0 الأحد في المرحلة السابعة، مستعيدا نغمة الفوز بعد هزيمة أمام بايرن وتعادلين في الدوري أمام غرناطة وقادش.

واستعاد النادي الكتالوني الأحد خدمات نجمه الشاب أنسو فاتي الذي وجد طريقه إلى الشباك في أول مشاركة له بعد غياب لقرابة 10 أشهر بسبب الإصابة. وفي المجموعة الثامنة الأقل نجومية، يحل إشبيلية الإسباني ضيفا على فولفسبورغ الألماني وليل الفرنسي ضيفا على ريد بول سالزبورغ النمساوي وكل فريق يبحث عن انتصاره الأول بعد انتهاء مباراتي الجولة الأولى بالتعادل.

قد يكون مستقبل رونالد كومان مع برشلونة الإسباني محسوما بالنسبة إلى الرئيس خوان لابورتا، لكن المدرب الهولندي سيبحث هذا الأسبوع عن "وقت إضافي" من خلال الفوز بالمباراتين الهامتين ضد بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا وأتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري المحلي.

ورأى بيكيه أن "النادي كان على رأس موجة لأعوام عدة ونحن غير معتادين على ذلك"، مشدّدا "نحتاج إلى بذل جهد لتحقيق الاستقرار. يمكننا التذمر أو السير في الاتجاه الصحيح. دعونا ألا نبحث عن الخلاف لأن هذا لا يساعد أي شخص".

أوساكا ترغب بالعودة إلى ملاعب التنس

باريس - أكدت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة الأولى عالميا سابقا أنها ستعود على الأرجح قريبا إلى الملاعب، مؤكدة أنها تشعر بالحاجة إلى لعب كرة المضرب مرة أخرى بعد معاناة لأشهر عدة على المستوى الذهني.

وقالت الفائزة ببطولة أميركا المفتوحة مرتين (2018 و2020) ومثلها ببطولة أستراليا المفتوحة (2019 و2021) "أعلم أنني سألعب مرة أخرى"، مضيفة أن عودتها ستكون "على الأرجح قريبا".

وتابعت "لدي هذه الرغبة مرة أخرى. لن يكون حقا مهما الفوز أو الخسارة، أريد فقط أن أستمتع بالعودة إلى الملعب".

وكانت أوساكا أعلنت في أوائل سبتمبر الحالي أنها تريد "أخذ استراحة لبعض الوقت" بعد خروجها من الدور الثالث لبطولة أميركا المفتوحة، أعقبها مؤتمر صحافي تحدثت خلاله بعصبية.

قالت وقتها "أعتقد أنني سأتوقف لبعض الوقت. في الواقع، أشعر بأني أحاول معرفة ما أريد القيام به، وبصراحة، لا أعرف متى سأخوض مباراتي المقبلة في التنس"، مضيفة "لدي انطباع في الآونة الأخيرة، أني لا أكون سعيدة عندما أفوز. أشعر أكثر بأنه ارتياح. وعندما أخسر، أشعر بحزن عميق. لا أعتقد أن هذا الأمر طبيعي".

وكانت أوساكا التي عجزت عن إحراز لقبها الثالث في أربع سنوات في فلاشينغ ميدوز، انهارت أيضا بعد خروجها من دورة سينسيناتي قبلها بأسبوعين.

وقبلها بثلاثة أشهر، أعلنت انسحابا جدليا من الدور الثاني لبطولة رولان غاروس الفرنسية، لرفضها الإجابة على أسئلة الصحافيين. هناك اكتشفت تعرّضها لـ"نوبات اكتئاب عديدة"، فانسحبت أيضا من بطولة ويمبلدون.

وأوضحت أوساكا البالغة من العمر 23 عاما والمصنفة السابعة عالميا حاليا، أن مشاكلها تفاقمت عندما اضطرت للظهور أمام وسائل الإعلام بعد مبارياتها. وقالت "عشقت المنافسة، وأن أكون قادرة على المنافسة فقط. إذا اضطررت للعب مباراة طويلة، فكلما طالت، كان ذلك أفضل بالنسبة إلي".

> **اليابانية ناومي أوساكا كشفت أنها ستعود على الأرجح قريبا إلى الملاعب، مؤكدة أنها تشعر بالحاجة للعب كرة المضرب**

وتابعت أوساكا التي أشعلت المرجل الأولمبي خلال الألعاب الأولمبية التي استضافتها طوكيو الصيف "بدأت أشعر مؤخرا أنه كلما طال وقت المباراة، أصبح أكثر توترا، لكن كان علي فقط أن آخذ قسطا من الراحة للوصول إلى أعماق نفسي". ومع ذلك، لم تحدد اليابانية ما إذا كانت تنوي التواجد في بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام المقبل للدفاع عن لقبها الذي فازت به عام 2021.

كانافارو يترك مهمة تدريب غوانغجو الصيني

شنغهاي(الصين) - أعلن قلب الدفاع الإيطالي السابق فابيو كانافارو أنه ترك مهمة تدريب فريق غوانغجو الصيني، في وقت يواجه فيه النادي خطر انهيار شركة إيفرغراندي التي تملكه.

> **رحيل الإيطالي كانافارو عن الفريق الصيني كان متوقعا بعد فشله في قيادته الموسم الماضي إلى لقبه التاسع في الدوري السوبر**

وكان رحيل الإيطالي عن الفريق الصيني متوقعا بعد فشله في قيادته الموسم الماضي إلى لقبه التاسع في الدوري السوبر الصيني. لكن المشاكل في مجموعة إيفرغراندي المالكة للنادي والتي هز انهيارها المحتمل الأسواق المالية العالمية، حسمت على الأرجح مسألة بقائه في منصبه من عدمه وسط حالة عدم اليقين التي يعيشها غوانغجو.

وذكر بيان للنادي في حسابه على موقع ويبو الموازي لتويتر في الصين أنه "بعد مفاوضات ودية، قرر غوانغجو إيفرغراندي إنهاء عقد فابيو كانافارو. نشكر فابيو كانافارو على جهوده الكبيرة ومساهمته الإيجابية في النادي، ونتمنى له كل التوفيق في المستقبل"!

وكان ابن الـ48 عاما، الفائز بلقب مونديال 2006 مع المنتخب الإيطالي، عاد في 2017 لخوض مغامرته الثانية كمدرب لغوانغجو الذي سبق أن أشرف عليه أيضا في موسم 2014-2015.لكنه فشل في قيادة الفريق إلى أي لقب الموسم الماضي، وبعد فترة وجيزة اتخذ النادي قرار تغيير هيكله الإداري بطريقة جعلت الإيطالي من دون قوة مؤثرة.

وتضيف حالة عدم اليقين التي يعيشها النادي الأكثر نجاحا في تاريخ الدوري السوبر الصيني، المزيد من الاضطرابات في كرة القدم الصينية وتسلط المزيد من الضوء على الأوضاع المالية غير المستقرة التي تهز هذه الرياضة في البلاد. ويلف الغموض مصير غوانغجو وقد انتشرت تقارير غير مؤكدة تقول إن هناك مناقشات جارية قد تشهد تولي كيان حكومي وشركة مملوكة للدولة السيطرة عليه.

الأندية البرتغالية ترزح تحت وطأة الديون

مدريد - لم تحصل أي دولة حول العالم على أرباح مالية ضخمة، كما فعلت البرتغال، من خلال عائدات بيع اللاعبين في العقد الأخير من الزمن، غير أن هذه الأموال الضخمة لم تتحوّل إلى نجاحات على مستوى قدرة أنديتها على المنافسة أوروبيا.

وتُعدّ البرتغال موطن أحد أشهر وكلاء الأعمال في العالم، جورج ميندیس، وحسب تقرير للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، بالتزامن مع العيد العاشر لنظام مطابقة الانتقالات "تي.أم.أس"، (وهي المنصة التي أوجدت لتسجيل انتقالات اللاعبين)، فإنّ الأندية البرتغالية تتصدّر قائمة أكبر عدد من الانتقالات، بحصولها على عائدات بقيمة 2,5 مليار يورو.

فبين العامين 2011 و2020، حصل الدوري البرتغالي على نسبة 15 في المئة من لائحة أغلى الصفقات في العالم. ومعلوم أنّ البرتغال تتمثّل بثلاثة أندية في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكن أي نجاح ملحوظ لم تحققه الأندية البرتغالية منذ إنجاز بورتو بإحراز اللقب القاري عام 2004 تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو.

قيمة الصفقات

يتحدّث لويك رافينيل، الباحث في مرصد كرة القدم الدولي، عن سبب قوة البرتغال في هذا المجال قائلا "قيمة الصفقات التي تحصل مع الأندية البرتغالية مردّها إلى دور البرتغال كجسر يربط بين جنوب أميركا وأكبر الأندية الأوروبية". يشير تقرير الاتحاد الدولي إلى أنّ مسار اللاعبين من البرازيل إلى البرتغال هو الأكثر اعتمادا في العالم خلال السنوات العشر الأخيرة بالنسبة إلى انتقالات اللاعبين، حيث شهدت البرتغال على بداية مشوار 1550 لاعبا قبل انتشارهم في أوروبا.

وأحد أبرز الأمثلة في هذا المجال، يأتي الدولي البرازيلي إيدر ميليتاو، والذي انتقل إلى بورتو عام 2018 قادما من ساو باولو مقابل سبعة ملايين يورو، قبل أن يتم بيعه بعد عام فقط إلى ريال مدريد الاسباني مقابل 50 مليون يورو، وهو ما يظهر قيمة الأرباح "اللافتة" التي يمكن تحقيقها. وهنا، يبرز دور وكلاء الأعمال البرتغاليين الذين أصبحوا مؤثرين على نحو لافت بسبب معرفتهم الدقيقة بأسواق اللاعبين في جنوب أميركا، البرتغال ومعظم الدوريات الأوروبية الكبرى، بحسب ما يؤكد رافينيل.

وفي السياق عينه، يُعرف ميندیس، الذي يعتبر أحد أقوى وكلاء الأعمال في العالم، بأنه جنى أموالا طائلة لإبرامه صفقات ضخمة بين البرتغال وأندية النخبة في أوروبا. فبين العام 2011 و2020، حصل وكلاء الأعمال البرتغاليون على أرباح مالية ضخمة وصلت إلى 320 مليون يورو، لتحتل البرتغال المركز الرابع في قائمة أرباح الوسطاء.

> **بورتو يعتبر النادي الوحيد الذي سيعلن عن تحقيقه أرباحا مالية، بعد سنوات قضاها تحت قيود قوانين اللعب المالي النظيف**

يقول إيمانويل ميديروس مؤسّس التحالف العالمي للنزاهة في الرياضة أنّ "حضور وكلاء الأعمال يكبر في البرتغال" لكنه يبدي خشيته من التأثير المتزايد لهم على اللاعبين الذين يكونون أحيانا "هواة وغير مخضرمين". وفيما تحتل أندية سبورتينغ، بنفيكا وبورتو المراكز الثلاثة الأوائل على قائمة أكثر الأندية البرتغالية حصولا على أرباح من الانتقالات، لا يبدو أن هذا النموذج الاقتصادي الرابح استثمر على نحو صحيح في تعزيز قدراتهم التنافسية أو حاجاتهم المالية.

وطأة الديون

ويعتبر رافينيل أنّ "الدوري البرتغالي يرزح تحت وطأة الديون بسبب اعتماد الأندية فقط على عائدات الانتقالات وفي حال عدم توافر هذه الأموال، تكون الخسائر فورية".

كما أدّت جائحة كورونا إلى تقليص العائدات المالية في هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين، وكان بنفيكا الضحية الأولى في هذا المجال من خلال تسجيله خسائر على نحو غير مسبوق منذ موسم 2012-2013، فيما لامست حسابات سبورتينغ المالية الذي لم يفز باللقب منذ العام 2002 الخطوط الحمر. ويعتبر بورتو النادي الوحيد الذي سيعلن عن تحقيقه أرباحا مالية، بعد سنوات قضاها تحت قيود قوانين اللعب المالي النظيف. ويشير ميديروس إلى أنّه "في البرتغال لا وجود لمركزية النقل التلفزيوني والحقوق التسويقية التي تساهم في تعزيز العائدات وإيجاد توازن في الدوري".

على المسار الصحيح